مقدمة

وضع هذا الكتاب استجابة لحاجة معلمى الاجتماعيات فى صفوف مرحلة التعليم الأساسى وما قبلها، لتكوين مفهوم واضح للتعلم الاجتماعى، وتقدير أهميته فى هذه الفترة المبكرة من حياة الطفل، وتحديد دور المعلم لتحقيق هذا التعلم.

ويلاحظ القارئ أن المؤلف يستخدم لفظ "اجتماعيات" بدلاً من "مواد اجتماعية" أو "دراسات اجتماعية"، حيث إن لفظ اجتماعيات يبرز مفهوم الوحدة والتكامل بين جوانبها بينما عبارات "مواد اجتماعية" و "دراسات اجتماعية" تشير إلى التعددية التى ترجمت فى صور مواد منفصلة "تاريخ" و"جغرافيا" و"تربية وطنية"، وهو ما لا يناسب تلاميذ التعليم الأساسى الابتدائى، والإعدادى.

وكذلك فقد استخدمة عبارتا "التعلم الاجتماعى" و"التربية الاجتماعية" حيث إنها أشمل من عبارة "مواد اجتماعية" أو "دراسات اجتماعية" والتى تركز كل منهما على جانب المعلومات والمعرفة وهو من سبل تحقيق التربية الاجتماعية، الغاية والهدف النهائى.

وإذا كان طفل الروضة والصفوف الثلاثة الأولى الابتدائية يناسبه وحدة معرفية عامة لا ترتبط بمجال دراسى معين، فإن التلاميذ فى الصفوف التالية لها يستطيعون دراسة وحدات فى المجال المتسع للاجتماعيات لا ينقسم إلى علوم منفصلة بهذا يتسع له المجال فى المدرسة الثانوية وهو ما نأمل أن تتطور إليه مناهجنا فى مرحلة التعليم الأساسى لتحقيقه.

ويضم هذا الكتاب أبوابًا أربعة، الأول منها ينصب على التعلم الاجتماعى منذ الروضة حتى الصف الثالث الابتدائى، حيث لا توجد مادة دراسية باسم الاجتماعيات أو الدراسات الاجتماعية، ويوجد بدلاً منها مادة الأنشطة التربوية.

ويتناول الباب الثانى عملية تعليم الاجتماعيات وتعلمها بما يناسب تلاميذ التعليم الأساسى من الصف الرابع إلى السادس الابتدائى، أما الباب الثالث فيتناول تدريس الاجتماعيات بما يناسب تلاميذ المدرسة الإعدادية.

ويتناول الباب الرابع التخطيط للتدريس وفيه توجيهات محددة للمعلم تعينه على الأداء الجيد لمهامه عند التدريس، مع قائمة بمعايير تقويم الدروس.

ونختتم الكتاب بقائمة من المراجع الحديثة، مع عناية بتسجيل الرسائل العلمية فى الموضوع، والتى أشرف عليها المؤلف أو ناقشها أو تابعها، عونًا للقارئ الباحث فى الدراسات العليا.

هذا، وأرجو أن يحقق هذا الكتاب الهدف الذى وضع من أجله.

والله ولى التوفيق

المؤلف